

ينظر إليهما تخرجان، بينما يطق بشكل مكتوم ويشعل
سيجاره)

رولدان وخوليو.

خوليو : يا لك من أفعى مضحكة! ساحتل ذات يوم هذا
البيت، وتطردين أنت إلى الخارج. (يلتفت) يبدو
أن الأمور صارت صعبة هنا.

رولدان : أكثر مما تتخيل أتلقيت رسالتي؟

خوليو : هذا ما أدهشني. لماذا هذا الاستعجال؟ لا تقل
لي إن هاتين العانستين الحمقاوين أثارتا فيك
الخوف!

رولدان : ليستا هما. وإنما هو صار مصدر الخطر.

خوليو : بابلو؟ هذا المتوحش الذي لا يعرف حتى أن
يكتب اسمه؟

رولدان : أي، يا بني! هذا كان من قبل، في الأوقات
السعيدة، الآن ضع بين يديه كتاباً في القانون،
وستجده في اليوم التالي قد حفظه.

خوليو : ليس الأمر كذلك. أتظن أنه يشتهه بشيء؟

رولدان : ربما. بوجود أب مجنون وابن تحول إلى
بهيمة، كانت ثقنتا بأنفسنا مفرطة والآن يجب
مراجعة كل شيء من الأساس: العقود، والرهنون
وتواقيع الأب.